Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* * *

اعبر القاهرة اليوم كما كنت تلقاها جموعا ونظاما
ساعة فى أرضها عابرة بين آباد طوال تترامى
ساعة من عالم الفردوس لا تشبه الساعات بدءاً وختاما
كل من شاهدها زيد بها من معانيك جلالا ودواما
قل لهم أبلغ ما قلت لهم أيها الواعظ صمتًا وكلاما

* * *

جردوا الأسياف من أغمادها ذاك يوم النصر لا يوم الحداد
ارفعوا الرايات فى آفاقها أين يوم الموت من يوم المعاد؟
لا يلاقَى الخلد بالحزن ولا يكتسى الفتح بجلباب السواد
ذاك يوم ما تمناه العدى بل تمنباه ولاء وداد
فانفضوا الحزن بعيدا واهتفوا : فاز سعد وهو فى القبر رماد

* * *

الفراعين الأولى أجليتهم لتمنوا لو أجازوك الطريق
أنت أضفيت على أوطانهم سعة ، وهى من الأسر مضيق
أنت أيقظت لهم تاريخهم وهو فى نومته لا يستفيق
فضلك اللاحق أحيا فضلهم فاستوى منه طريف وعريق
آية فى الحق لا ينسخها أبد الدهر عدو أو صديق

* * *

يا بنى مصر اجعلوا نقلته رمز إحياء وعزم ومضاء
وانظروه كيف حالت دونه غيَرٌ شتى وما حال القضاء
المنحّون تنحّوا جانبا آخر الأمر ، وسعد فى البناء